

العائلة بحيث يقع عبء اعادة العائلات الكبيرة في معظم الحالات على شخص واحد . فمن أصل ١٦٠ عائلة جرت مقابلتها ، اجابت ١١١ عائلة منها حول سؤالنا عن عدد افراد العائلة وعدد العاملين منهم ، بينما لم تجب ٤٩ عائلة على عدد افرادها ، او عدد العاملين منهم او الاثنين معا . ومن اصل العائلات المجيبة كان هنالك ٢٢ عائلة عدد افرادها ٢ - ٥ ، و ٤٠ عائلة عدد افرادها ٦ - ٩ ، و ٤٠ عائلة أخرى عدد افرادها ١٠ - ١٢ و ٩ عائلات عدد افرادها ١٣ - ١٧ . وهناك ٧٤ عائلة (٦٦,٦ ٪) منها لا يعمل منها سوى فرد واحد ، و ٢٦ عائلة (٢٣,٤ ٪) يعمل منها ٢ - ٣ افراد ، و ٦ عائلات فقط (٥,٤ ٪) يعمل منها ٤ - ٦ افراد . يمكن الاستنتاج من هذه الارقام بان الاب الفلسطيني في المخيم يتحمل مسؤولية جسيمة ولا بد من ان يناضل بمرارة لاعالة العدد الكبير من المعتمدين عليه .

١ - **طبيعة الاونروا :** سألنا سؤالين للوصول الى رأي الفلسطيني بطبيعة الاونروا كمؤسسة . كان السؤال الاول يترك حرية تحديد الرأي للمجيب كما يشاء : « ما هي الاونروا (الوكالة او الهيئة) بنظرك ؟ » ووضع السؤال الثاني بعض التصورات التي تسمع في اوساط الفلسطينيين حول طبيعة الاونروا كمؤسسة وقد صغنا السؤال بالشكل التالي : « هل تعتقد ان الاونروا : مؤسسة دولية خيرية ، مؤسسة استعمارية ، مؤسسة خلقتها اميركا ، مؤسسة يهودية او صهيونية ، غير ذلك ، لا جواب / لا اعرف ؟ » . كنا نهدف من السؤالين الى أخذ أي تصور قد كونه الفلسطينيين عن الاونروا ثم الى جعل المجيب يختار واحدا من عدة تصورات شائعة . وعند تحليل الاجابات على السؤال الاول لم نجد اية تصورات خارج التصورات التي حددها السؤال الثاني ولذلك سنستعمل اجابات السؤال الثاني ثم نستشهد ببعض الاقوال من السؤال الاول ، جاء توزع الاجابات كالآتي :

النسبة المئوية	العدد	
٪ ٨٤,٨	١٤	١ - مؤسسة دولية خيرية
٪ ٤٣,٤٨	٧٠	ب - مؤسسة استعمارية
٪ ٢٩,٤٤	٤٧	ج - مؤسسة خلقتها اميركا
٪ ١٥,٤٠	٢٤	د - مؤسسة يهودية او صهيونية
٪ ٣,٤٠	٥	هـ - لا جواب / لا رأي
٪ ١٠٠	١٦٠	المجموع

وقد كان موقف عينة المدن شبيها بموقف عينة المخيمات ، فقد قال ٥٠ ٪ من عينة المدن ان الاونروا مؤسسة استعمارية ، وقال ٢٥ ٪ منهم انها مؤسسة خلقتها اميركا ، بينما قال ١٠ ٪ منهم انها مؤسسة صهيونية او يهودية ، ولم يقل سوى ١٢,٥ ٪ منهم انها مؤسسة دولية خيرية .

ومن الاقوال التي وردت ردا على السؤال الاول :

- منظمة دولية وجدت لتميع القضية الفلسطينية . - الاونروا مؤسسة امبريالية صهيونية تعمل على طمس الشعب الفلسطيني وبالتالي تصفية قضيتة عبر كافة اساليبها . - هيئة متآمرة على الشعب الفلسطيني . - مؤسسة غير انسانية تعمل بوحى من الامبريالية والاستعمار . - حمار استعماري . - سفارة اميركية . - هي عبارة عن مؤسسة من المخابرات الاميركية . - جمعية لكم افواه الفلسطينيين . - مؤسسة هدفها تخدير الشعب الفلسطيني والهائه عن قضيتة . - مؤسسة أسستها الدول الاستعمارية لاضعاف الروح الثورية في الشعب الفلسطيني . - هي